° ثلاثة الاف وعبد وقينة ° وقتل علي بالحسام المصمم °
° فلا مهر اغلا من علي وان علا ° ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم °
قال فلما كان ليلة احدى وعشرين من رمضان خرج معه شبيب الاشجعي وكان قد
واطاه على قتله فوقفا على الباب الذي يدخل منه علي وكان رضي الله عنه يخرج مغلسا يوقظ
الناس للصلاة فلما دنى ليدخل المسجد ضربه شبيب فاخطاه واصاب الباب وضربه
ابن ملجم على وسط راسه فقال علي فزت ورب الكعبة شانكم الرجل فحمل عليهم ابن
ملجم وافرجوا له فتلقاه المغيرة بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب فرمى عليه قطيفة كانت عنده
واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره واما شبيب فانتزع السيف من يده رجل
من حضرموت فصرعه وقعد على صدره فجعل الناس يصيحون عليه عليكم بصاحب
السيف فخاف الحضرمي على نفسه فرمى السيف وارسل شبيب من بين الناس
واخذ ابن ملجم ودخل به الى علي فقال ان اعش فالامر الي وان اصبت فالامر اليكم
فاقام علي رضي الله عنه يومين فسمع ابن ملجم الرنة في الدار فقال له من حضره انه لا
باس على امير المؤمنين قال فعلى من تبكي ام كلثوم لعلي تبكي فقال اما والله لقد اشتريت
سيفي بالف دينار وما زلت اعرضه فما يعيبه احد الا اصلحت ذلك ولقد سقيته
السم حتى لفظه ولقد ضربته ضربة لو قسمت على من بالمشرق لاتت عليهم ثم مات
علي رضي الله عنه في اليوم الثالث فدعى بابن ملجم الحسن فقال له ان لك عندي سرا فقال
الحسن اتدرون ما يريد مني يريد ان اقرب اليه فيعض اذني فيقطعها فقال اما والله
لو امكنني منها لاقطعنها من اصلها فقتله فقيل انه كحل عينيه قد احميا وقيل بل قطعت
يداه ثم رجلاه ثم لسانه ثم قتل وكان قتل علي رضي الله عنه سنة اربعين من الهجرة
وقيل انه دفن بمسجد الكوفة وقيل حمل الى المدينة فقبر عند فاطمة الزهرا رضي الله عنهما
وقيل حمل في تابوت على جمل فتاه الجمل به فوقع في بلاد الصين والله اعلم ° حكى ابو بكر بن
الاصبع عن شيخ كبير ذكر انه كان نصرانيا وانه كان يتعبد في صومعة فجاء طائر كالنسر
او كالكركي فوقع عند الصومعة فتقيا بضع لحم ثم نقرها فالتامت رجلا ثم نقرها فعاد
بضعا ثم ابتلعه فطار ثم جاء في اليوم الثاني والثالث كذلك يفعل قال فقلت له
سالتك بالله من انت قال انا ابن ملجم قاتل علي وكل الله بي هذا الطائر يفعل بي ما ترى
الى يوم القيمة ° واما فصم معوية فانه دخل دمشق وضربه وهو في الصلاة فجرحه
اليته ويقال انه قطع عرق النسل فما حبل بعدها ° واما فصم عمرو فانه دخل مصر

فلما التمام

واراد قتله

واراد قتله وكان من قضاء الله في سلامة عمرو وان استعمل خارجة في صلاة الصبح فظنه
عمرا فقتله وسياتي قصة عمرو بعد ان شاء الله تعالى ° واما الحسين فهو ابن علي
رضي الله عنهما وقتل بكربلا من ارض العراق على شط الفرات وشمر هو ابن ذي الجوشن
وكان من خبر الحسين وشمر انه لما مات معوية وولي الوليد بن عتبة لياخذ البيعة ليزيد خرج
الحسين بن علي رضي الله عنه يريد مكة واقام بها مدة ثم قصد الكوفة وكان اهلها قد كتبوا
اليه يحضونه على القيام فاغتر وسار في اهل بيته فاتى على عبد الله بن مطيع فقال له اين تريد
قال العراق واخبره ان اهل العراق يدعون الى البيعة فقال لا تفعل ذلك يا ابا عبد الله فانهم
لم يحفظوا اباك وكان خيرا منك ان قتلت ما بقيت حرمة الا انتهكت وكان الحسين قد بعث
الى اهل الكوفة مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان على الكوفة يومئذ النعمان بن بشير الانصاري فقال
يا اهل الكوفة ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ابن بجدل فبلغ قوله
يزيد فبعث الى الكوفة عبيد الله بن زياد فقدمها وقتل الحسين وقد بايع لمسلم اكثر من ثلثين
الفا فلما خرج بهم يريد ابن زياد جعلوا ينسلون فلم يبق منهم الا نشر دمة فلما راى ذلك دخل
دار هاني بن عروة المرادي وكان له شرف وراي فقال له هاني ان لي من ابن زياد مكانا وساتمارض
فاذا جاء يعودني فاضرب عنقه فجاء ابن زياد يعوده وكان هاني قد شرب الخمر وجعل كانه
يتقيا الدم وكان هاني قد قال لمسلم اذا قلت اسقوني فاخرج اليه فلما جاء ابن زياد قام عنده
فقال اسقوني فلم يخرج اليه فقال هاني اسقوني ولو كانت فيه نفسي فخرج ابن زياد ولم عنك
ولم يصنع مسلم شيئا وكان [illegible] من اشجع الناس ولكن اخذته غلبة واتى ابن زياد الخبر بذلك
فامر بقتل هاني ثم ارسل لمسلم من يسوقه اليه فخرج اليهم بسيفه فقاتل حتى اثخنته الجراحة
وسيق اليه فلما قدم للقتل قال دعني حتى اوصي قال افعل فنظر في وجوه القوم فقال
لعمر بن سعد بن ابي وقاص ادن مني فاني لم ار هنا قرشيا غيرك فقال له هل تكون
سيد قريش ان حسنا معه بعون انسانا بين رجل وامراة وهم في الطريق اردد هم
واكتب لهم بما اصابني ثم ضربت عنقه فقال عمر لعبيد الله ما تدري ما شاورني قال
اكتم على ابن عمك قال الامر اكبر من ذلك قال استر على ابن عمك قال الامر اكبر من
ذلك فاخبره بما قال فقال عبيد الله اما اذ دللت عليه فوالله لا يخرج له الا انت فجا
الخبر ان الحسين همّ بالرجوع وكان معه من بني عقيل خمسة فقالوا لا نرجع وقد قتل
اخواننا وجاء من الكتب ما نثق به فقال لباقي اصحابه ما على هؤلاء من صبر فلقيهم

Copyright © King Saud University